

631- التعليق على المنتقى للمجد ابن تيمية

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله ونصلی ونسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم بحسان الى يوم الدين اما بعد فقال مجد الدين ابو البركات عبدالسلام بن عبد اللهالمعروف بابن تيمية الحواني في كتابه المنتقى -

00:00:00

ومن احاديث الاحکام قال باب نهي المرأة ان تلبس ما يحكي بدنها او تشبه برجال هذه الترجمة تضمنت مسألتين المسألة الاولى وهي انه لا يجوز للمرأة ان تلبس شيئاً بيدي -

00:00:27

صدقها ثديها عجيزتها نعم بحيث يكون اللباس واسع ولا يكون ضيقا بحيث ان اللباس يكون واسعا ولا يكون ضيقا. لانه عندما تلبس مثل هذا اللباس فان هذا يدعو الى الفتنة بهذه المرأة -

00:00:53

لان هذا اللباس يصور نعم جسمها وجسدها يصور ثديها عجيزتها نعم المسألة الثانية انها لا يجوز ان تلبس لباس الرجال كما ان الرجال لا يجوز لهم ان يلبسوا لباس النساء. فهناك البسة مختصة بالرجال كما ان هناك -

00:01:17

مختصة بالنساء قال عن اسامة بن زيد رضي الله تعالى عنه رضي الله تعالى عنهم. قال كسانی رسول الله صلی الله الله عليه وسلم قبطية كثيفة قال هذا لباس منسوب الى القبط -

00:01:41

وهم اهل مصر قال كانت مما اهدتها له دحية الكلبي قال فكسوتها امرأتي فقال رسول الله صلی الله الله عليه وسلم ما لك لا تلبس القبطية؟ فقلت يا رسول الله كسوتها امرأتي -

00:02:06

في فقال مرتها ان يجعل تحتها غلاله مرهى ان يجعل تحتها غلاله غالا اي شعار نعم فاني اخاف ان تصف حجم عظامها. نعم ولذا امر ان يجعل تحتها غالا حتى لا تصف -

00:02:28

عظماتها ولا تصف جسدها قال رواه احمد ولا بأس باسناده وتلاحظون ان الشرع لم يدع شيئاً فيه المصلحة للناس الا واتى به فالاشياء التي تصف المرأة بها الشرع بالنهي عنها حتى تكون محفوظة ومستوره ومحشمة ولا -

00:02:56

غيرها من الرجال؟ نعم قال وعن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلی الله عليه وسلم دخل عليها دخل على ام سلمة اما وهي تختمر نعم تلبس الخمار فقال لية لا ليترين. نعم -

00:03:26

وهذا رواه احمد وابو داود وهذا طبعاً لا يصح هذا الخبر لا يصح بل هو خبر ضعيف وعلى وعن ابى هريرة رضي الله عنه ولعل الشيخ بندر ينتبه لأن هذا فيه من علامات نبوة نبينا عليه الصلاة والسلام -

00:03:52

قال وعن ابى هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلی الله الله عليه وسلم صنفان من اهل النار من اهل ارهاهما بعد. يعني هذا ما وقع في زمانه صلی الله عليه وسلم -

00:04:11

لم ارهاهما بعد الاول نساء كاسيات عاريات مائلات ممبلات على رؤوسهن امثال اسلمة البخت المائلة انظروا الى هذا الوصف الدقيق منه صلی الله عليه وسلم. اولاً نساء كاسيات عاريات كيف كاسيات عاريات؟ لعل الشيخ مصطفى ينتقل لأن المسألة مهمة. كيف كاسيات عاريات -

00:04:31

نعم قالوا ان هذا اللباس اما ان يصف جسد المرأة فهي كاسية عادية هي كاسية لابسة عارية يصف يصف جسمها يصف جسمها او قالوا انها لابسة ولكن هذا اللبس ليس ساترا. والآن هذا واقع ولا مو واقع؟ واقع. واقع. هذا الان واقع نعم كاسيات عاريات الثاني مائلات

00:05:04

مميلات هن مائلات عن الحق مميلات لغيرهن - 00:05:26

في الفتنة نعم هن مائلات عن الحق. لو كن على الحق كأن احتشمنا. نعم فهنا هن مائلات مميلات لغيرهن بسبب ميلهن وعدم احتشامهن مميلات الامر الثالث على رؤوسهن امثال اسمنة البحت المائلة. وهو ما يضعه النساء - 00:05:47

نعم نعم احسن ما يضعه النساء على شعوبهن وهذا يعني وقع كما اخبر عنه عليه الصلاة والسلام وشبه هذا الذي يضعن على رؤوسهن باسلمة البحت المائلة نعم البخاتي هي الابل التي لها مازا؟ الابل التي لها سنامين - 00:06:19

فشباههن بالسنامين. نعم وذلك لما يضعن على رؤوسهن ولذا احيانا قد المرأة تلبس عباء وبينة هذى من ماذا؟ من خلفه. من خلفه كأنها سنا. نعم قال لا حول ولا قوة الا بالله لا يررين الجنة - 00:06:49

ولا يجدن ريحها نعوذ بالله ورجال هذا الصنف الثاني رجال لعل ابو إبراهيم الثنستان ينتبه ورجال معهم سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس هذا كنایة عن اهل الظلم والشقاوة حصل في عهد الحجاج ظلم شديد والعهود وكثير من التي اتت من بعده فنعوذ بالله

وهذا قد وقع وهذا قد وقع منذ ازمان متطاولة حصل في عهد الحجاج ظلم شديد والعهود وكثير من التي اتت من ذلك. قال رواه احمد ومسلم. قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:41

لعن رجلا يلبس لبس المرأة تقدم لنا ان الثياب ثلاثة اقسام. ثياب خاصة بالرجال. هذا القسم الاول ثياب خاصة بالنساء هذا القسم الثاني. الثالث مشتركة. نعم. فما كان مختصا بالرجال لا يجوز للنساء ان يلبسوها - 00:08:07

وما كان مختصا بالنساء لا يجوز للرجال ان يلبسوه. ولذا لعن الرجل يلبس لبس الموعد والمرأة تلبس لبسا الرجل وهو احمد وابو داود و هو صحيح. ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:08:28

امين - 00:08:48